تقويم درس الاختصاص بكرة السله من وجهة نظر الطلبة

م.م. امل علي سلومي

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد التقويم عملية ضرورية لايمكن الاستغناء عنها في كافة مجالات الحياة المختلفة , كونه وسيله مهمة لتـشخيص نقاط القوه والضعف , وارشاد القائمين على التقويم نحو السبل الناجمة في حل المشكلات التي تواجههم , وكون العملية التعليمية تعد مجالا مهما في إرساء الدور التربوي والتعليمي في المجتمع , لذا كان لابد ان يخضع لعملية التقويم سواء في مناهجه او طرائقه او ..... الخ

والتقويم هو تسليط الأضواء على ما يجري في أحد الميادين وعلى كثير من الحالات من اجل تحديد مـدى إنجـاز الأهداف المقررة بصفة مفيدة [١] .

وحيث ان التربية الرياضية تعد مجالا مكملا للتربيه العامة من العملية التعليمية وباحتوائها على العاب متعددة لـذا كان لابد ان تخضع لعملية التقويم . وكرة السله واحده من هذه الألعاب والتي تخضع لعملية التقويم سواء على صـعيد التدريس او التدريب . كما ان طرق التدريس تحتاج إلى عملية التقويم المستمرة لغرض رفع مستوى التعليم ومن هنـا تكمن أهمية البحث , كونه تساهم في تسليط الضوء على درس الاختصاص في كرة السله لدى طلاب المرحلة الرابعـة بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

١-٢ مشكلة البحث

للتقويم أهميه بالغة في المجال التربوي . والتقويم شرط أساسي لتفسير القرارات الخاصة بالتدريس او التدريب فهو يعطي الحكم على الطالب والمدرس او البرنامج التربوي [٢] أي انه يبين القيمة العملية التربويـة ككـل او يظهـر فاعلية الإجراءات والوسائل التي تستخدم لتحقيق حاجات المتعلم ورغباته ونظرا لكون درس الاختصاص بكرة السله قد استحدث مؤخرا وطبق على طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية - جامعة بابل . فهو بذلك يحتاج إلى إجـراء عملية تقويم لمجالاته المختلفة وهي : المناهج , المدرس , الطالب , الأداة , وذلك لمعرفة مدى نجاح هذا الـدرس فـي تحقيق الاهداف الموضوعة له . من هنا برزت مشكلة البحث . وعسى ان يساعد هذا البحث القائمون بتـدريس مـادة كرة السله في هذه المرحلة على معرفة سير العملية التدريسيه من خلال تقويم الطلبه لمحاور الدرس .

١-٣ هدف البحث

يهدف البحث الى مايلي :

تقويم درس الاختصاص بكرة السله من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

---

(١)محمود داود : الاشراف والتقويم في التربيه الرياضيه , الاردن , دار المناهج , ٢٠٠١ , ص١٣ .

2-Terry D.Tenbtink : Evaluation Practical for teachers ,New gork,MCGraw, Hill book compony, 197,p.7.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

١-٤ مجالات البحث

١- **المجال البشري :** طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة بابل بقوام (٣٢) طالبا وطالبه .

٢- **المجال الزماني :** الفترة من ٢٠٠٤/٤/٢ لغاية ٢٠٠٤/٥/٦ .

٣- **المجال المكاني** : كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .

٢- الدراسات النظرية

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ مفهوم التقويم

التقويم وسيله يراد بها الحكم على مشروع أو عمل من الأعمال في ضوء الأهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح أو الفشل فيه [١] .

وكما هو معروف بان التقويم يعطي وزنا , او يصدر كما او نوعا للحكم على ناحية او اكثر من النواحي الهامة لمشكلة او موضوع ما . وان السر في التقويم هو التحسين والتطوير , لذا فان عملية التقويم يجب ان تسير على وفق المخطـط المرسوم لها , والنتائج فيها تطابق الأهداف من حيث الكم والنوع . وان تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسـها او مشاهدتها , والوقوف على أثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لاصلاح ذلك العمل وتحسينه .

إن التقويم شرط أساسي لتفسير القرارات الخاصة بالتدريس اكثر مما هو شرط لإيجاد نتـائج معينـة واحـد شروطه الأساسية هو تفهم المعلم لانعكاسات التعليم في تعليم واداء الطالب باستخدام الأهداف المتعددة من المعلومـات الحاصلة عنه ومناقشة أنماطها واتباع الوسائل التي تساعد المعلم في اتخاذ القرارات داخل الصف وتشجيعه على القيـام بالتقويم بانتظام في مراحل القرارات المتتالية . لان له دورا جوهريا في التدريس .

٢-١-٢ التقويم في المجال التربوي

للتقويم في المجال التربوي دور كبير . حيث يهتم التقويم التربوي بأصناف متنوعة من الحوادث والمؤسسات والنشاطات والأدوات والمستحدثات , وليس من الضروري ان يتعلق بتطوير ولنعكاس شئ جديد , ولكن يمكن ان يسلط الأضواء على ما يجري في واحد من هذه الميادين .

حيث ان التقويم ينير لنا طريق التعليم ومن دونه لا نعرف مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسات التربوية ومناهجها ومـا يحققه المدرس والطلبه سواء في الفصل او خارجه . ويقول مانيوس ان التقويم التربوي يتضمن الحكم والتقويم واعطاء درجة هذه المبادئ وتفسيراتها بشكل أساس لخدمة عملية التقدم التربوي الشامل [٢] والتقويم التربوي يمكن ان ينـصب على ثلاث مجالات مختلفة هي : -

- **تقويم التلميذ**
- **تقويم المدرس**
- **تقويم المناهج**

---

(١)محمود داود : مصدر سبق ذكرة ,٢٠٠١ , ص ١٥ .

2-Mathews , K,Donald . Meosurementin Physicul Education , 3rd Edition , Hill book company , 1974 , p.10.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

وهذه المجالات مرتبطة ببعضها بشكل كبير . وقد استعمل مصطلح تقويم التلميذ ليشير الى مجموعة الإجراءات التي تقيس التغيرات عند التلاميذ [١]

ولكي تتم عملية تقويم التلميذ بصورة متكاملة يجب ان تجمع المعلومات والبيانات حول مستواه العلمي وتحصيله الدراسي وقدراته العامة والخاصة ومدى إمكاناته وما يمكن ان تتوقع منه . وان جميع هذه البيانات تساعد على تحديد قابليات وإمكانيات التلميذ وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها تم العمل على إصلاحها وتطويرها .

اما من ناحية تقويم المدرس , فان عملية التطوير لاتتم الأبعد إجراء التقويم له ,حيث انه يساعد المدرس على تحديد ما يمتلكه من معلومات وإمكانيات وكفايات فحسب , وانما الوصول الى حكم سليم على هذه الصفات واضعا في اعتبار كل الوسائل التي توصلنا الى هذا الحكم [٢] فعدم إجراء التقويم إلى المدرس يعني جموده , فجمود التلميذ ثم جمود المدرسة ومناهجها لان الواحد يكمل الآخر في هذه المجالات .

٣-منهج البحث واجراءاته الميدانيه

٣-١ منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوضعي كونه انسب المناهج في حل المشكلة المطروحة .

٣-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على مجموعة مكونا من ٣٢ طالبا وطالبه من طلبة المرحلة الرابعة (اختصاص كرة السله) في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل حيث كان عدد الطالبات ٨ وعدد الطلاب ٢٤ طالبا .

٣-٣ ادوات البحث: استخدمت الباحثة الادوات التالية :

١- **المصادر والمراجع العربية والاجنبية**
٢- **استمارة استبيان**
٣- **استمارة تفريغ البيانات**
٤- **الوسائل الاحصائية .**

٣-٤ استمارة الاستبيان

استعانت الباحثة بالاستمارة المعدة من قبل الباحثة اميره حنا وقامت بعرضها على الخبراء *اللذين أكدوا صلاحية الاستمارة للعمل والاستمارة هي وسيله للحصول على إجابات عدد من الاسئلة المكتوبة في نموذج معد لذلك يقوم المجيب بملئها شخصيا [٤] .

1-Terry D.Tenbting : Evaluation Practical Guide for teacher ,New york ,mCGAW, Hill book compony,1974 p.1.

(٢)حازم علوان : ايجاد درجات معياريه للمهارات الاساسيه بكرة اليد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد , كلية التربيه الرياضية , ص٢٦ .

*١- د. وداد المفتي - استاذ / كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد

٢- د. رعد جابر - استاذ / كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

٣-د. محمود الربيعي - استاذ / كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

٤-د. محمد صالح - استاذ مساعد/ كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

٥-د. مكرم السعدون - استاذ مساعد / كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

(٣) جابر عبد الحميد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار النهضة العربية , مصر , ١٩٧٣ , ص٢٥٧ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

حيث اشتملة الاستمارة على أربعة محاور هي المعلم الذي تقوم بعملية التعليم الطالب المتعلم , مادة الدرس العملية والنظرية , الجهة المسؤولة والإدارة , وقد احتوت هذه المحاور على (١٩) سؤالا .

٣-٥ الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بقانون النسبه المئوية لمعالجة نتائج بحثها :

الجزء

النسبة المئوية % = ------ x ١٠٠ ----------(١)

الكل

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات تم معالجتها بواسطة قانون النسبة المؤوية لاستخلاص النسبة المئوية للبيانات , وكانت النتائج كالاتي :

جدول رقم (١)

يبين النسبة المئوية لاجابات افراد عينة البحث على مفردات المحور الاول (مادة الدرس)

المحور الاول + مادة الدرس	نعم %	كلا %	نوعا ما %
هل ان عدم وجود كتاب منهجي يقف عائقا في تفهمك لمادة الدرس	%٤٣	%٣٦	%٢١
هل ان مادة الاختصاص التي يطرحها المدرس كافية لاغناء الطلبه بالمعلومات	%٤٥	%٢٤	%٣١
هل ان مادة الاختصاص التي يطرحها المدرس تتناسب وقدرات الطلبة بدنيا والمهارية .	%٥٢	%٢٥	%٢٣
هل ان مادة الدرس تتناسب وطموحات الطلبه بالتخصص بمادة كرة السله .	%٤١	%١٧	%٤٢
هل ان مادة الدرس التي يطرحها المدرس كثيرة بحيث يصعب على الطلبه فهمها .	%٣٢	%٤٧	%٢١
هل ان وجود اكثر من درس كرة سله في الاسبوع يصعب على الطلبه فهم المواد فيها .	%٨	%٧٨	%١٤
هل هناك افلام ووسائل تعليمية تساعد على فهم المواد	%١٩	%٦٩	%١٢

يتضح من الجدول أعلاه إن غالبية أفراد العينة يرون ان وجود اكثر من درس كرة سلة في الأسبوع يصعب على الطلبة فهم المواد فيها غير انهم يرون ان مادة الاختصاص التي يطرحها المدرس تتناسب وقدرات الطلبه بدنيا ومهاريا . وبالإضافة الى مادة الاختصاص التي يطرحها المدرس كافية لاغناء الطلبة بالمعلومات في كرة السلة .

إلا ان بعض أفراد العينه يؤكدون على عدم وجود أفلام ووسائل تعليمية بصورة كافية تساعدهم على تفهم مواد الدرس .

---

(١)عبد الرحمن عبد : مبادىء الاحصاء في التربية وعلم النفس , ج٢ , الاردن , مكتبة الاقصى ., ١٩٨١, ص١٠٢ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

جدول رقم (٢)

يبين النسبة المئوية لاجابات افراد عينة البحث على مفردات البحث الثاني (مدرس المادة)

المحور الثاني + مادة الدرس	نعم %	كلا %	نوعا ما %
-هل ان أسلوب إخراج الدرس من قبل المدرس يتم بصورة مدة	%٥١	%١١	%٣٨
-هل ان أسلوب إيصال المعلومات النظرية والعملية يتم بصورة جيدة	%٥٩	%٧	%٣٤
- هل ان أسلوب عرض مادة الدرس يتم بصورة مبسطة وسهله	%٥٠	%١٢	%٣٨
- هل ان أسلوب المدرس خلال الدرس يساعد على تفهم مادة الدرس	%٥٢	%١٢	%٣٦
هل هناك علاقة ترابطية بين الجانب النظري والعملي .	%٦٧	%٨	%٢٥

يبين الجدول أعلاه ان اغلب أفراد العينة يؤيدون ان أسلوب إخراج الدرس من قبل المدرس وكذلك إيصال المعلومات النظرية والعملية , وعرض مادة الدرس بصورة جيدة , كما ان أسلوب المدرس خلال الدرس يساعد على تفهم مادة الدرس .

جدول رقم (٣)

يبين النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث على مفردات البحث الثالث (الطالب)

المحور الثالث + الطالب	نعم %	كلا %	نوعا ما %
- هل ان تخصصك بمادة كرة السله جاء من خلال رغبتك بذلك .	%٢٢	%٧١	%٧
- هل ان امكانية استيعابك النظريه والعملية تقف عائقا في تفهمك لمادة الدرس .	%٨	%٧٥	%١٧
- هل تعتقد برأيك ان تفهم مادة الدرس يكون مختلفا من طالب لاخر حسب اختلاف مستويات ممارستهم لكرة السله .	%١٢	%٥٥	%١٣

يبين الجدول أعلاه ان غالبية أفراد العينة يؤيدون ان تخصصهم بمادة كرة السله بدون رغبتهم وان إمكانية استيعابهم للمواد النظرية والعملية لاتقف عائقا في تفهم مادة الدرس . وكذلك أكدت غالبية العينه بان تفهم مادة الدرس يكون مختلفا من طالب لاخر حسب اختلاف مستويات ممارستهم لكرة السله .

جدول رقم (٤)

يبين النسب المئوية لاجابات افراد العينة على مفردات المحور الرابع (الادارة)

المحور الرابع + الادارة	نعم %	كلا %	نوعا ما %
- هل ان وقت الدرس في الجدول يكون عائقا لحضور الدرس	%٨	%٧٤	%١٨
- هل ان كثرة الدروس العملية في الاسبوع تكون عائقا لحضورك الدرس .	%١٤	%٧١	%١٥
- هل ان موقع درس الاختصاص بين الدروس العملية يكون مناسبا .	%٧٤	%١٥	%١١
هل ان لقائك مع ادارة القسم دورا محفزا للنهوض بدرس الاختصاص	%٨٠	%٤	%١٦

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

يتضح من الجدول أعلاه ان غالبية أفراد العينة يؤكدون بان وقت الدرس في الجدول لا يكفي لحضور الدرس كذلك ان كثرة الدروس العلمية في الأسبوع لا يكون عائقا لحضور الدرس . بالإضافة الى ان غالبية العينة يؤكدون ضرورة ان يكون هناك لقاء دوري مع إدارة القسم من اجل ان يكون هناك حافز ودعم لهم للنهوض بدرس الاختصاص وموقع درس الاختصاص بين الدروس العملية يكون مناسبا .

٤-٢ مناقشة النتائج

من خلال نتائج البحث نلاحظ ان المحاور التي اعتمدتها الباحثة في استمارة الاستبيان كانت مترابطة ومكملة فيما بينها , فقد ظهر ان (مادة الدرس ومحتواها تحتاج الى نوع من التنظيم للمفردات بشكل يمكن تحقيق الهدف منها وتمكن الطلبة من التقدم نحو استخدام متزايد وناضج لقدراتهم فيما لو تم التركيز على الفعاليات بشكل متوازن وقد يرجع السبب في جعل عملية تعلم مادة الاختصاص بطيئة التقدم الا ان غالبية الطلبة هم غير ممارسين لفعالية كرة السلة الا من خلال الدروس بالكلية , بالإضافة الى ذلك عدم وجود كتاب منهجي يكون كمصدر اساس لفهم الطلبة للمادة المطروحة من قبل المدرس .

وتوضح استجابات الطلبة على المحور الثاني (مدرس المادة) على الإمكانية العالية النظرية والعملية لمدرس مادة كرة السلة وهذا ما يدعوه الى ان يكون مبدعا وناجحا في عمله لانه يشكل احد العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية . ومن نتائج هذا البحث لمحور الطالب وهو احد العوامل المهمة في عملية التعلم وله دور إيجابي وكبير في هذه العملية , ان غالبية الطلبة جاء تخصصهم بمادة كرة السله بدون رغبتهم وهذا مما ادى الى ان تفهم الطلبة لمادة الدرس يكون مختلفا من طالبا لاخر وحسب مستويات ممارستهم لكرة السله ويرجع سبب ذلك الى ان تخصص الطلبة بمادة كرة السلة يكون على اساس معدلاتهم النهائية بهذه المادة بالصف الثالث . وليس على أساس رغبتهم بالتخصص , وذلك يؤدي الى عدم تحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية بشكل متكامل .

وتبين استجابات الطلبة على المحور الرابع ان الإدارة تساهم بجزء كبير من حل المعوقات التي ترافق العملية التعليمية لهذه المادة لو عقدت لقاءات دورية مع الطلبة من خلال طرح هذه المعوقات مباشرة والعمل على تلافيها من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية بالإضافة الى ان اللقاءات تعتبر حافزا معنوي لتطوير إمكانياتهم بشكل متقن .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث ومن خلال المعالجة الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :

١- لنعدام وجود كتاب منهجي يقف عائقا في تفهم الطلبة لمادة درس الاختصاص بكرة السلة

٢- ان مادة الاختصاص التي يطرحها المدرس تتناسب مع قدرات الطلبة البدنية والمهارية .

٣- عدم وجود افلام ووسائل تعليمية تساعد على فهم مواد الاختصاص المطروحة بالدرس .

٤- ان اسلوب ايصال المعلومات النظرية والعملية من قبل المدرس بصورة سهلة ومبسطة تساعد على تفهم مادة الدرس من قبل الطلبة .

٥- ان تخصص الطلبة بمادة كرة السله جاء بدون رغبتهم .

٦- ان لقاء الطلبة مع ادارة القسم دوريا يعتبر محفزا للنهوض بدرس الاختصاص .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٥-٢ التوصيات

توصي الباحثة بالاتي :

١- تاليف كتاب منهجي يحوي مواد الاختصاص بكرة السلة ليكون كدليل عمل يومي للطلبة .

٢- ضرورة ان يكون تخصص الطلبة بمادة كرة السلة وفق رغبتهم او حسب ممارستهم للفعالية المذكورة .

٣- ضرورة ان تكون هناك محاضرات نوعية لجميع طلبة الاختصاص يستدعي بهـا مـدربوا المنتخبـات الوطنيـة والدرجة الاولى المعتمدين لدى الاتحاد لالقاء المحاضرات فيها .

٤- ايجاد وسائل تعليمية وافلام تدريبيه تعرض على الطلبة لمساعدتهم عل تفهم السادة المطروحة في الدرس .

٥- ضرورة ان تعطي اهمية المشاهدة الطلبة لمباريات دوري الدرجة الاولى وتحليل هذه المباريات بنا يكمل معلومات الطلبة التي تلقوها في درس الاختصاص .

٦- ضرورة ان تكون هناك لقاءات دورية مع الادارة لمعرفة المعوقات التي تواجه الطلبة والعمل على تجاوزها .

المصادر العربية والإنكليزية

١-حازم علوان : ايجاد درجات معياريه للمهارات الاساسيه بكرة اليد . رسالة ماجستير , كلية التربيـة الرياضـية - جامعة بغداد .

٢- جابر عبد الحميد : مناهج البحث في التربيه وعلم النفس , دار النهضة العربيه , مصر ١٩٧٣ .

٣- عبد الرحمن عدس : مبادىء الاحصاء في التربية وعلم النفس , ج٢ , الاردن , مكتبة الاقصى , ١٩٨١ .

٤- محمود داواد : الاشراف والتقويم في التربيه الرياضيه , الاردن , دار المناهج , ٢٠٠١ ,

5- Mathews, K, Donald : Measurement in physical Education, 3rd Ed, Hillbook Company, 1975 .

6- Terry, D Tenbrink: Evatuation practical Guide for Teacher , New D Tenbrink: Evatuation practical Guide for Teacher , New ork macaw Hillbook Company, 1974

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com